

بناء الشريط الاخباري (السبتايتل) في القنوات الفضائية العربية

قناة العربية - دراسة حالة ٢٠٠٧

د. رعد جاسم الكعبي

د. ايمان عبدالرحمن

كلية الاعلام - جامعة بغداد

تقديم

بات السبتايتل بما يقدمه من معلومات اخبارية مهمة يمثل واحداً من الاساليب المعتادة اليومية التي تقدمها القنوات الفضائية، لانه يكاد يكون نشرة اخبارية مستمرة وعلى ما يبدو فانه يمثل اضافة جديدة في العمل الاخباري الفضائي المعاصر، ومن هنا فالقنوات الفضائية تحتاج الى البحث عن آلية بناء هذا السبتايتل لتطويرة على الرغم من انه ما زال حتى الان يبحث عن هوية لتصنيفه ضمن احد الفنون الاذاعية او التلفزيونية وهو امر يحتاج الى الكثير. ويأتي هذا البحث ليلقي الضوء على بناء "سبتايتل" قناة فضائية متخصصة بالعمل الاخباري وهو امر مهم على وفق قناعاتنا المتواضعة قد يشكل بداية لطريق طويل من البحث العلمي في مجال بكر.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة بحثنا بأحاساس الباحثين بوجود ضعف وغموض في بناء "سبتايتل" قناة العربية الاخبارية ولقياس الضعف وحجم الغموض ومظاهره يكمن بالاجابة عن التساؤلات الاتية:

- 1- ما حجم انقراطية "سبتايتل" قناة العربية؟^(١)
- 2- ما مدى الاهتمام الانساني في "سبتايتل" قناة العربية وهل يتطابق هذا الاهتمام مع المقاييس المعتمدة للكتابة الصحفية الجيدة؟

3- ما الموضوعات السائدة في "سبتايتل" قناة العربية؟

4- ما طبيعة المصادر السائدة في "سبتايتل" قناة العربية؟

5- ما حجم التعبيرات التقنية في "سبتايتل" قناة العربية؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- 1- الكشف عن عوامل ضعف بناء "السيبتايتل" في قناة العربية الاخبارية.
- 2 - تحديد مدى الغموض في "سيبتايتل" قناة العربية على وفق مقاييس الانقرائية المعتمدة.

اهمية البحث:

تاتي اهمية البحث من كونه يكشف مؤشرات ضعف بناء "السيبتايتل" وهو وسيلة باتت على وفق قناعات الباحثين مهمة للقنوات الفضائية العامة فما بالك بالمتخصصة بالاخبار منها. وهذا بحد ذاته يمثل فرصة لتطوير العمل الفضائي الاخباري ويمهد الطريق - ربما - لدراسات اعمق واشمل في هذا المجال.

منهج البحث:

استخدم الباحثان تحليل المضمون كمنهج للبحث اذ انه احد استخدامات هذا المنهج على وفق ما ذكره المتخصصون⁽¹⁾ بهذا المجال، كما استخدم الباحثان معادلة جانينغ^(**) لقياس مؤشر الغموض وهي معادلة معترف بها دوليا في هذا المجال.

عينة البحث:

استخدم الباحثان عينة على طريق الاختيار بالمصادفة⁽²⁾ او تسمى العينة العرضية⁽³⁾ ويتم اختيارها من قبل الباحثين صدفة او من يتطوع بالمشاركة ويتم عليه بناء اختيار "سيبتايتلات" يوم ٢٠٠٧/٣/٦ من الصبح حتى المساء والخاصة بقناة العربية الاخبارية.

مجال البحث:

يتحدد مجال البحث بدراسة "سيبتايتل" قناة العربية الفضائية لشهر اذار ٢٠٠٧.

الصدق والثبات :-

استخدم الباحثان الصدق الظاهري الذي يقوم على عرض فقرات اداة التحليل على

خبراء في مجال الاختصاص وحساب مدى اتفاهم على فقرات اداة التحليل وهم:

- 1- الاستاذ المساعد الدكتور وسام فاضل استاذ الفنون الاذاعية في كلية الاعلام.
- 2- الاستاذ المساعد الدكتور طالب عبد المجيد استاذ الاعلام التلفزيوني في كلية الاعلام.
- 3- الاستاذ المساعد الدكتور عبد النبي خزعل استاذ تحرير الخبر الاذاعي والتلفزيوني في كلية الاعلام.

وتم حساب مدى اتفاق الخبراء فبلغ ٧٥%.

اما الثبات فاستخدم الباحثان ((الاتساق عبر الزمن)) وذلك بأعادة التحليل على عينة البحث ذاته بعد ثلاثة اشهر فكانت نتيجة الثبات متطابقة مع التحليل الاول مما يعني ان درجة الثبات عالية.

المبحث الاول: السبتايتل ومعادلات قياس الانقراطية

اولاً: تعريف السبتايتل

يعد قاموس اكسفورد (subtitles) سبتايتل بانه عنوان فرعي او حاشية سينمائية لترجمة الفيلم.⁽⁴⁾

ويعرفه عبد النبي خزعل⁽⁵⁾ استاذ التحرير الاذاعي والتلفزيوني في كلية الاعلام بانه "العناوين الموجزة للاخبار التي تظهر كنصوص متلفزة اسفل الشاشة على شكل شريط متحرك" وهي ايضا "عناوين فرعية لاخبار مهمة تتصف بالايجاز وعنصري الاثارة والاهمية".
ويظهر من خلال التعريفين الاتي :-

- 1- انه عنوان لكنه موجز فعلى هذا يتضمن الاجابة عن بعض الاستفهامات.
- 2- العنوان الفرعي في الغالب يوجد في التحقيق والقصة الاخبارية وهو يقوم بوظيفتين دلالية توضح للقارئ ما يريد بين تفصيلات الموضوع وفنية لها علاقة بالاجاز.
- 3- الترجمة تحويل النص الى لغة اخرى وهو هنا يترجم ما يثير اهتمام المحرر بالخبر عبر كلمات قليلة وعليه ان يتضمن بالاضافة الى الاثارة والاهمية الحالية كونه يجب ان يجيب عما ذا يحدث الان.

ويمكن ان نعرفه بانه "عناوين صحفية مكتوبة تتصف بالايجاز والاثارة والاهمية

والحالية تعرض على شكل شريط واحد متحرك طيلة بث القناة مبنية على مواضيع محددة في الغالب تكون سياسية واقتصادية ورياضية ويجب ان تراعي اختصاص القناة".

ثانياً: مقومات قراءة النصوص المكتوبة عبر الشاشة

قد يعود اول استخدام للـ "سبتايل" عندما استخدم التلفزيون البريطاني BBCTV طريقة (القلم الالكتروني) (***) لاذاعة نشره اخبار لمن فقدوا نعمه السمع في ابريل ١٩٦٩. (6)

في حين استخدم التلفزيون الايرلندي نشره اخبارية للصم عام ١٩٧٥ تضمن اخباراً مذيبة بتفسير يكتب بالقلم الالكتروني والى جانبها يظهر في ركن الشاشة شخصية تتولى قراءة هذا النص بلغة يفهمها من حرموا نعمة السمع وهي لغة الاشارات. كما استخدم التلفزيون المصري جهاز (V.Font) للقيام بهذه المهمة اثناء تنفيذ النشرات. (7)

ويقوم "السبتايلز" على الادراك البصري ويعتقد احد الباحثين (8) ان الادراك البصري يستلزم خمسة عناصر ذات خصائص تتعلق بالمنظر المرئي:

- 1- الشكل والبعد وتعتمد على طريقة وضع الخطوط والظلال.
- 2- الحجم لان الادراك البصري غالباً ما يكتنفه الالتباس وعدم التحديد لوجود علاقة بين الحجم والمسافة التي يكون عليها الجسم.
- 3- التنظيم لان المنظر المرئي يحوي عناصر مختلفة موزعة على اتساع الرؤيا.
- 4- الاتجاه والتركيز... ويمكن ادراك الشيء كعنصر قليل الاهمية على اساسي العلاقة بين المسافة والوضع والبعد والاضاءة.

5- الزاوية فالمحتوى المرئي يتغير اذا تغيرت زاوية الرؤية... فان تسلسل استيعاب اجزاء المعلومات يحدث بنمط متشعب يشمل جميع جزئيات الصور، وتشير التجارب الى ان الانسان يتقبل الكلمات اسرع مما يفهمها في حين ان قدرة الاستيعاب تصل في معدلها الى واحد بالمئه من سرعة النقاط الكلمات. أي بمعدل ٢٣٠-٢٥٠ كلمة في الدقيقة الواحدة. (9)

ويؤكد الخبراء (10) ان (القارئ الجيد) (***) يحتاج الى اربع انتقالات بالعين تقراه سطر واحد تكلفة ثانييتين في حين تكلف القارئ الردي (***) ثمان ثوان بسبب كثرة توقفاته وحركة العين الارتدادية.

اي ينفق في الوقت على قراءة السطر الواحد اربع مرات مما ينفقه القارئ الجيد (11). و (السبتايلز) " لا يتطلب من المشاهد جهداً او ارهاقاً عقلياً وهي تعطي الهدف الاخباري بسرعة اكثر من التعبير اللفظي

وتعرض الموضوع بوضوح كامل (12). اذ تتيح (الكتابة الالكترونية) عدة طرق لرؤية النص كما ان النص فيها لا يمتلك مركزاً ثابتاً ولها امكانيه ديناميكية فائقة... وهي تجمع بين مفهومي

الصحافة ونظام الملفات المتتابعة فهي وسيلة متدفقة ومتحركة لا تعرف موعداً للتوزيع ولا للقراءة مع امكانية تصحيح المعلومة وتحديثها واستكمالها الى ما لانهاية⁽¹³⁾.

ولذلك ينبغي الانتباه الى الاستخدام الامثل للكلمات ومراعاة اساليب الكتابة الواضحة البسيطة فتوظيف نمط الجملة الاسمية (مبتدأ+جملة فعلية) يستخدم للتعبير عن فورية الحدث واستمراريته ولفت الانتباه الى المسند إليه بتقديمه على فعله لاهميته وابعاده للمشاهد بوصفه محور الخبر في حين ان الفعل المضارع المسند الى الاسم الواقع قبله يدل بشكل قاطع على حاله وقوع الحدث بل واستمرار وقوعه حتى وقت اذاعة نشره الاخبار⁽¹⁴⁾.

ويرى ميشيل سيتفنز ان الصعوبة في الفهم تكمن في طول الفقرات التي تحوي بدورها جملاً طويلة ومعقدة ومن المعروف ان الجملة هي اهم وحدة لغوية داخل الفقرة وهي المسؤولة عن وضوح الخبر وايجازه في حين يرى اكرم شلبي ان الجمل القصيرة ذات الدلالات المباشرة... تؤدي وسيلتها التعليمية ويتم استيعابها ببسر وسهولة ويدخل فيه تجنب التكرار واستخدام الجمل الطويلة والمعاني المتشعبة⁽¹⁵⁾.

ومن الضروري التاكيد على ان الاقتباس المباشر من المصادر هو افضل طرق توثيق المعلومات وهو يضيف مصداقية على الخبر في حين ان (التعبيرات التقنية)^(*****) تحتاج الى تفسيرات لايضاحها حينما ترد فالقارئ في الغالب يجهل معناها رغم اعتياده على الاستماع اليها بكثرة من خلال وسائل الاعلام.

كما ان تجنب استخدام التفاصيل الاحصائية اذا لم تكن ضرورية لان اغلب الجمهور لا يفهم ولا يتذكر التفاصيل الاحصائية كما ويفضل الاستغناء عن الكلمات المركبة⁽¹⁶⁾.

ثالثاً: أساليب قياس الانقرائية المعتمدة:

تعود بحوث الانقرائية الى عام ١٩٢٣ ذلك عندما بدأت هذه البحوث تأخذ شكلاً منهجياً، فقد شرع الباحثون في هذا المجال في الابتعاد عن اسلوب التقدير الذاتي كأداة موضوعية لقياس الانقرائية وبدؤوا استحداث ادوات بحث جديدة تتميز بموضوعيتها وعلميتها ومنهجيتها وقد ركزت الدراسات الاولى التي اعتمدت اسلوباً منهجياً في قياس انقرائية النصوص على الكلمة لتحديد مدى قابلية النص للقراءة بفهم وبمتعة وبسرعة مناسبة⁽¹⁷⁾ وقد ظهرت اساليب لقياس الانقرائية⁽¹⁸⁾.

1- اسلوب التقدير الذاتي.

2- اسلوب السؤال و الجواب .

3- المعادلات .

4- اسلوب التتمة "الكلوز" .

ويقوم الاول على تلك الاحكام التي يطلقها المحكمون المهتمون بالمادة المقروءه اما الثاني فيقوم على توجيه الاسئلة الى القارئ حتى يعرف من اجابته سهولة النص او صعوبته، في حين ان اسلوب المعادلات من اوسع المقاييس انتشاراً واكثرها قبولاً وتقوم باختيار عينة من النص الذي نريد معرفة درجة انقراضه ثم نقوم بعد ذلك باحصاء بعض الجوانب التي يمكن تحديدها لسهولة احصائها وهناك ما يقارب من (٣١) معادلة معترف بها كوسائل لقياس الانقراضية^(١٩) اما اسلوب التتمة فيقوم على اقتباس رسالة معينة من مرسل ما مع تغيير انماطها اللفظية بحيث تحذف اجزاء منها ثم يتم تقديمها الى بعض المتلقيين قراء كانوا او مستمعين وقيامهم باكمال هذه الانماط اللغوية ومحاولة اعادة النص لصورته الاصلية بكافة امكانياته⁽¹⁹⁾.

رابعاً: معادلة جاننج: نشأة المعادلة وخطواتها

قدم جاننج معادلة سهلة لقياس الانقراضية عام ١٩٥٢ معتبراً ان بعض الكتاب يكسبون المعاني التي يكتبونها غموضاً عن طريق فشلهم في الاخذ بالاعتبار حاجات القارئ وقدراته بمعنى ان الكلمات الطويلة متعددة المقاطع والجمل الطويلة معقدة البنية تقلل من درجة انقراضية النص⁽²⁰⁾. وقد قدم فليك من جامعة نيويورك مع جاننج وكان مديراً لدائرة الانقراضية للتقارير الاخبارية في كولومبوس- اوهايو توصيات منها ان سهولة القراءة والاهتمام الانساني يقاسان من خلال متوسط طول الكلمات والجمل الاقصر هي الاكثر سهولة للقراءة و اوضح فليك، ان الدراسات التي قام بها تشير الى ان الكلمة التي يبلغ عدد مقاطعها ١,٥ مقطع، وان الجملة التي يبلغ متوسط عدد كلماتها ١٩ كلمة تعتبر ان الطول النموذجي لتحرير المادة الاعلامية⁽²¹⁾.

ويقاس الاهتمام الانساني من خلال ما يجري عده واحصائه من الاسماء والضمائر الشخصية التي تشير الى الناس والاقتراسات المباشرة وكلما زادت هذه الكلمات زاد اهتمام القارئ العادي بالمادة الاعلامية وعد فليك ان الدراسات التي قام بها تشير الى وجود ٦% من الكلمات الشخصية و ١٢% من الجمل الشخصية في القصة الاخبارية هو الحد او المستوى الجيد للكتابة الصحفية⁽²²⁾.

ويقوم مقياس الغموض في الكتابة على وفق هذه المعادلة على الاتي⁽²³⁾.

العدد

4

116

البحث الاعلامي

اذار ٢٠٠٨

1- الخطوة الاولى: نسجل عدد الكلمات في الجمل المتتالية في القطعة، واذ كانت القطعة طويلة فمن الممكن ان نأخذ عينات منتظمة منها بحيث تتكون كل عينة من (١٠٠) كلمة، ونحسب عدد الجمل في كل عينة، ونقسم العدد الاجمالي للكلمات في القطعة على عدد الجمل فنحصل على الطول المتوسط للجمله في القطعة.

2- الخطوة الثانية: حساب عدد الكلمات التي تتكون من ثلاثة مقاطع او اكثر في كل (١٠٠) كلمة.

3- الخطوة الثالثة: وللحصول على مقياس الغموض Fogin $\check{C}\check{E}\check{N}$ نقوم بجمع ناتج ما حسبناه في الخطوتين السابقتين ونضرب حاصل الجمع في المقدار الثابت (٤, ٠) وبذلك نحصل على درجة الانقرائية الخاص بنص معين.

ووضع جانب⁽²⁴⁾ الدليل التالي للتقييم لنتائج فهرس (دليل-مؤشر) الغموض.

حسب المجلة	حسب الصف	مستوى القراءة مؤشر الغموض
عدم وجود مجلة جماهيرية	خريج جامعة	١٧
	طالب جامعي متقدم	١٦
	طالب احدث	١٥
	طالب سنة ثانية جامعة	١٤
	طالب مستجد	١٣
		خط الخطر
Atlantic monthly	طالب متقدم في الثانوية	١٢
Harpers	طالب احدث في الثانوية	١١
Time	طالب صف ثانوي	١٠
Readers Digest	طالب صف اول ثانوي	٩
Ladies home Journal	صف ثامن	٨
Truecon Fension	صف سابع	٧
comics	صف سادس	٦

خامساً: قناة العربية الاخبارية Ann Arab news net work

تأسست عام ١٩٩٧ ومقرها لندن وتعود ملكيتها الى رجال اعمال عرب⁽²⁵⁾ وتعد الشبكة قناة

فضائية عربية اخبارية مستقلة غير حكومية تبث برامجها من خارج المنطقة العربية على مدار

اليوم وقد كانت تبث في بداية تأسيسها لمدة ٤ ساعات يوميا بعد حصولها على موافقة لجنة

التلفزيون المستقل البريطانية وبأشرافه⁽²⁶⁾ وتعطي الشبكة الاولوية للاخبار العربية وتتنوع

برامجها بحسب طبيعتها الاخبارية اضافة الى تقديم النقد والتحليل في المجالات الاقتصادية والصحفية واهم برامجها الاخبارية (المسائية) التي تقدم اهم الاحداث السياسية والاقتصادية مع طائفة من الاخبار الموجزة ويستمر عرضها لمدة ٤٥ - ٥٥ دقيقة بمشاركة ذوي الاختصاص⁽²⁷⁾.

المبحث الثاني: مؤشرات ضعف بناء سبتايتل قناة العربية

الدراسات التطبيقية

اولا: مقياس الغموض

اختار الباحثان "سبتايتل قناة العربية المعروض بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٦ يتضمن ثلاثة محاور هي السياسية والاقتصادية والرياضية وتوزع الوحدات ما بين هذه المحاور، وكانت بمجموعها تشكل (٣٢) وحدة... ثم قام الباحثان بالخطوات الآتية:

الخطوة الاولى:

قام الباحثان بحساب عدد الكلمات جميعها فبلغت (٤١٣) كلمة وهي خطوة اولى، ثم قسمت الكلمات كل (١٠٠) كلمة على حدة فظهرت لدينا (٤) مجاميع وتم حساب عدد الجمل في كل مجموعة فظهرت لدينا على التوالي (٨،٨،٧،٨) وهي اعداد كل جملة في كل مجموعة وبجمعها نجد ان (٣١) هو اجمالي الجمل في الوحدات.

الخطوة الثانية:

قام الباحثان بقسمة العدد الاجمالي للكلمات على عدد الجمل للحصول على الطول المتوسط للجملة في (السبتايتل)، $١٣,٣٢ = ٤١٣ \div ٣١$ وعلى وفق المعادلة تم حساب الكلمات ذات المقاطع الثلاثة فاكثر فظهرت (٥) فجمعناها مع متوسط الجملة أي $(١٨,٣٢ = ١٣,٣٢ + ٥)$...

الخطوة الثالثة:

ولحساب مقياس الغموض في (السبتايتل) ضربنا ما حصلنا عليه أنفاً في ٤,٠ وهو ثابت على وفق المعادلة فظهر لدينا الآتي: $٧,٣٢٨ = ٠,٤ \times ١٨,٣٢$

وهو الحصيلة النهائية لقياس الغموض في سبتايتل وبحسب المعادلة على وفق مؤشر

المتألف من (٦-١٧) نجد ان (١٢) نزولا بعد خط الخطر فان مستوى الغموض في (سبتايتل)

العربية مرتفع جدا وهو يلائم طالب في الصف السابع في المدارس الاميركية. ثانيا: طبيعة

مضامين "السيناتيل":

اولاً: نوع المضمون

تبين من خلال التحليل ان مضامين الحوادث بلغت (١٢) وبنسبة (٣٥%) في حين المضامين السياسية بلغت (١١) وبنسبة (٣٢%) في حين ان المضامين الاقتصادية حلت ثالثاً بعدد تكرارات (٥) وبنسبة (١٤%) اما الرياضة فجاءت رابعا بعدد تكرارات (٤) وبنسبة (١١%) في حين جاءت الصحية والعسكرية اخيراً بتكرار واحد وبنسبة (٢٩%) لكل منهما من هذا التقسيم يعكس في الواقع اجتماعية القناة وله علاقة بانعكاسات الاحداث التي تحرص القناة على متابعتها وكما يظهر الجدول:

ت	المضمون	العدد	النسبة
١	حوادث	١٢	٣٥,٢%
٢	سياسي	١١	٣٢,٣%
٣	اقتصادي	٥	١٤,٧%
٤	رياضي	٤	١١,٧%
٥	صحي	١	٢,٩%
٦	عسكري	١	٢,٩%
	المجموع	٣٤	١٠٠%

جدول رقم (١) يمثل مضامين السيناتيل

وعن المصادر اظهر التحليل ان (٢٨) من (السيناتيلات) المعروضة كانت بلا مصادر وبنسبة (٨٤%) في حين ان (٥) فقط كانت مصادر ها صريحة وبنسبة (١٥%) ان هذا يظهر في الحقيقة عدم رغبة القناة في تقديم مصادر ها للجمهور في حين ان انخفاض المصادر الصريحة لا يقلل من اهمية المضامين بقدر ما يشكل تقليل مصداقية المضمون. وكما يظهر الجدول.

ت	طبيعة المصدر	العدد	النسبة
١	بلا مصدر	٢٨	٨٤,٨%
٢	مصدر صريح	٥	١٥,١%
	المجموع	٣٣	٩٩%

جدول رقم (٢) يوضح طبيعة المصادر.

ثالثاً: شكل الاقتباس

وعن الاقتباسات من المصادر فظهر بان (٥) اقتباسات كانت مباشرة وبنسبة (١٢%) في حين ان (٣) وبنسبة (٠٧%) كانت غير مباشرة، وهي بعيدة جدا عن المعدلات التي ذُكرت. ان الاقتباسات المباشرة افضل طريقة لتوثيق المصادر وهي هنا ليست لها الاولوية كثيرا في تقديرات القناة... وكما يظهر الجدول:

ت	شكل الاقتباس	العدد	النسبة
١	اقتباس مباشر	٥	١٢,٢%
٢	اقتباس غير مباشر	٣	٠,٧%

جدول رقم (٣) يوضح شكل الاقتباس ومدى استخدام

النسب المئوية من اجمالي الكلمات أي ٤١٣

رابعاً: عرض الارقام

وحول عرض الارقام في (السبتايتل) تبين ان (١٠) ارقام عرضت مجردة وبنسبة (٢٤%) فيما (٧) ارقام عرضت كتابة وبنسبة (١٦%) ان الارقام المجردة تلفت النظر اكثر من المكتوبة وهي اكثر التصاقاً في الذاكرة واسرع للفهم... وكما يظهر الجدول:

ت	طبيعة عرض الارقام	العدد	النسبة
	ارقام مجردة	١٠	٢٤,٤%
	ارقام مكتوبة	٧	١٦,٦%

جدول رقم (٤) يوضح طبيعة عرض الارقام وقد تم التقسيم

على اجمالي الكلمات أي ٤١٣

خامساً: التعبيرات الانسانية والمبالغ بها

وتضمن (السبتايتل) (٩) كلمة تشير الى الناس وبنسبة (٢١%) فيما كان هناك (٥)

اسماء اعلام وبنسبة (١٢%) وضمير واحد وبنسبة (٠٢%)... وهي نسبة قليلة تشخص

خلالاً ينبغي الالتفات اليه وهي هنا بعيدة جداً عما ذكرناه من نسب في الاطار النظري للاهتمام الانساني التي تكون المستوى الجيد للكتابة الصحفية:

ت	طبيعة المصدر	العدد	النسبة
١	كلمات تشير الى الناس	٩	%٢,١
٢	اسماء اعلام	٥	%١,٢
٣	ضمائر	١	%٠,٢

جدول رقم (٥) يوضح تسلسلات تعد اصيّل الاحكام الانساني وقد تم
التقسيم على اجمالي الكلمات أي ٤١٣

التقسيم على اجمالي الكلمات أي ٤١٣

كما تضمن (السبتايتلز) ٧ صيغ مبالغ بها وهي (عنيف وقساوة، اكبر هجوم والمتطرفة والشهيرة ومعجزة وخطر) وتضمن (١٩) تعبيراً تقنياً وهي بحاجة الى تفسير ايما وردت وهو امر يساهم في زيادة غموض وتعقيد نصوص السبتايتل وكما يظهر الجدول:

النسبة	العدد	المفاهيم المعقدة والمبالغ بها
%٤,٦	١٩	١. تعبير تقني
%١,٦٩	٧	٢. صيغ مبالغه

جدول رقم (٦) يوضح نسبة التعبيرات التقنية وصيغ
المبالغة الواردة في السبتايتل وقد تم التقسيم
على اجمالي الكلمات أي ٤١٣

نتائج البحث

توصل الباحثان الى النتائج الآتية:

- 1- تبين من خلال البحث ان مقياس الغموض لسبتايتل قناة العربية ليوم ٢٠٠٧/٣/٦ (٧,٣٢٨) وهو مؤشر يقع في اسفل الجدول المتسلسل وهو ضمن خط الخطر اذ هو مؤشر كبير للغموض وهو يلائم طالب في الصف السابع في المدارس الاميركية على وفق معادلة جانتج.
- 2- اظهر البحث ان الحوادث هي المضامين السائدة في سبتايتل قناة العربية اذ وصلت الى اكثر من ٣٥% من المضامين تأيها المضامين السياسية فالاقصادية فالرياضية فالصحفية فالعسكرية.
- 3- ان اكثر من ٨٤% من السبتايتلات كانت بلا مصادر في حين ان ١٥,١% منها كانت لها مصادر صريحة وهو ما يعكس ضعف القناة في الترويج لمصادر اخبارها.
- 4- اظهر التحليل ان ١,٢% من مجموع السبتايتلات ذات اقتباس مباشر في حين ان ٠,٧% ذات الاقتباسات غير مباشرة كما ٢,٤% كانت ارقاما مجردة في حين ان ١,٦% كانت ارقاما مكتوبة في حين ان الارقام المجردة اكثر التصاقا في الذاكرة.
- 5- ان التعبيرات الانسانية والكلمات الشخصية لم تصل الى الحد او المستوى الجيد للكتابة الصحفية، اذ بلغت الكلمات التي تشير الى الناس ٢,١% اما اسماء الاعلام فبلغت ١,٢% في حين ان الضمائر بلغت ٠,٢% وهو اقل بكثير من المستوى المعتمد.
- 6- تضمن السبتايتل ٤,٦% تعبيرات تقنية ١,٦% صيغ مبالغة وهو مستوى مرتفع يحتاج الى تقليل كبير لزيادة مفهومه السبتايتل والابتعاد عن المبالغة.

الهوامش

(*) العربية: قناة اخبارية متخصصة بدأت بثها في ٢٠٠٣/٢/٢ في دبي بعد نقل مقرها من لندن وتغطي الشرق الاوسط والمحيط الهادي، وهي مملوكة جزئيا لمركز تلفزيون الشرق الاوسط. ينظر: فدوى ابراهيم، تعرض جمهور بغداد للقنوات الاخبارية الناطقة باللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ص ١٧٣.

(1) يقول هولستي: "اما في مجال الاعلام فقد ركزت معظم بحوث تحليل المضمون التي استهدفت قياس الاثر الاعلامي على دراسة العلاقة الترابطية بين خصائص المضمون وسهولة فهمه، وقد تضمنت خصائص المضمون عدة محددات مثل تنوع الكلمات، والكلمات الصعبة والطويلة، والمحددة، وطول الجملة، ونوعها، والضمائر الشخصية والعبارات الغامضة. نقلا عن د. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ٢٥٠.

(**) هناك شرح مفصل عنها سيأتي لاحقاً

(2) انظر بهذا العدد: د. عصمت عبد المجيد: المدخل الى البحث العلمي، الموسوعة الصغيرة، عدد ٤٥٣، بغداد، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة ٢٠٠١، ص ١٨.

(3) كامل حسون القيم: مناهج اساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد، اسماء للتصميم والطباعة، ٢٠٠٦، ص ٣-٩.

(4) oxford, student dictionary: oxford students dictionary second edition oxford university press 1990, p631.

(5) د. عبد النبي خزعل، رسالة ارسلها للباحث عبر الموبايل بتاريخ ٢٨/١١/٢٠٠٧، ٢١ و٧ مسأله

(**) الفلم الالكتروني: يستخدم لزيادة المعلومات ويمكن بواسطته كتابة اية تفاصيل اخرى كالارقام او الكلمات القصيرة سطرًا - بسطر بطريقة متوازية مع النص الذي يتحدث عنه قارئ النشرة ويمكن للمشاهد قراءة التفصيلات بنفسه مع متابعة البرنامج، بنظر، د. ليلي العقاد: مدخل الى التلفزيون، بلا وكان نشره، مطبعة دمشق، ١٩٨٩، ص ١٣٥.

(6) المصدر السابق

(7) نفس المصدر السابق

(8) د. عبد الجبار ولي: المفاهيم الاساسية العملية للاتصال اللغوي والتصويري، ضمن مجلة مطبعة الميناء، بغداد، وزارة الثقافة والاعلام، الفنون الاذاعية، عدد (١٢)، ١٩٧٧، ص ١٢.

(9) أ. د. سليم الوردى: القراءة الرشيدة، مجلة تواصل، هيئة الاعلام والاتصالات، عدد ٧، اب، ٢٠٠٦، ص ٥.

(10) المصدر السابق.

(***) هناك مفهوم القراءة السريعة والقراءة الرشيدة، الاولى ترتبط بالاستخدام الامثل للاولى ثبات البصرية اما الثانية فترتبط بعمق استيعاب المادة المقروءة

(*****) القارئ الردي: وتعرض حركة عينة للارتدادات بسبب التوقفات لالتقاط المعلومات اما الجيد فالذي تقل توقيافته ولا يرتد نظره الى الكلمات وهو ينتقل من مقطع (عدد من الكلمات) لآخر بخلاف الاول الذي ينتقل من كلمة

لاخره

- (11) نفس المصدر السابق، ص ٦.
- (12) د. ليلى العقاد: مدخل الى التلفزيون، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٧.
- (13) د. اديب خضور: ازمة اعلام... ام ازمة انظمة، دمشق، بلا اسم دار نشر، ٢٠٠٣، ص ١٣٤-١٣٦.
- (14) د. محمد نادر عبد الحكيم: لغة الخطاب الاعلامي في ضوء نظرية الاتصال. دراسة اسلوبية لغوية في نشرات الاخبار الاذاعية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦، ص ١١٦.
- (15) المصدر السابق، ص ١١٧.
- (*****) وهو يشير الى بعض المصطلحات المرتبطة بالازل والاسواق المالية، المفاهيم السياسية مثل مقياس رمتر، مؤشر نكي، مجموعة الاربعة، النحور السبعة، حكومة تكنوقراط... وهكذا.
- (16) نفس المصدر السابق، ص ١١٧-١١٨.
- (17) د. محمود خليل ود. محمد منصور هيبية: انتاج اللغة الاعلامية في النصوص الاعلامية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٤٥.
- (18) المصدر السابق، ص ٢٥٥.
- (*****) استخدم الباحثان معادلة جاتيح $c\check{c}\check{O}\check{a}\check{C}\check{E}\check{n}$ لاغراض هذا البحث.
- (19) للتفاصيل نفس المصدر السابق، ص ٢٥٥-٢٦٤.
- (20) د. محمود خليل وزميله: مصدر سبق ذكره، ص ٢٦٠.
- (21) كورتيس ماك دوغال: مبادئ تحرير الاخبار، ترجمة د. اديب خضور، الطبعة الخامسة، دمشق، ٢٠٠٠، ص ١٢٩.
- (22) المصدر السابق، ص ١٣٠.
- (23) د. محمود خليل وزميله، مصدر سبق ذكره، ص ٢٦١.
- (24) الجدول مأخوذ من كورتيس ماك دوغال، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٢. وقد اشار فليك الى انه تم فحصه أي المعادلة في ضوء العديد من الدراسات المتعلقة بانقرائية الصحف والمجلات وكذلك في ضوء الدراسات التي اجريت على جمهور مستمعين الاخبار الاذاعية المصدر السابق، ص ١٢٩.
- (25) طالب عبد المجيد علاوي: اتجاهات واساليب الاخبار والبرامج الاخبارية في شبكة الاخبار العربية $\hat{a}\hat{a}$ اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الاداب، قسم لعلام، عام ٢٠٠٠، ص ٦٩.
- (26) د. محسن الشيخ ال حسان: الفضائيات والاتصالات الحديثة، الرياض، الفرزدق التجارية، ٢٠٠٠، ص ٨٠.
- (27) طالب عبد المجيد، م. س. ذ. ص ٦٩.

المصادر والمراجع

- 1- د. عصمت عبد المجيد: المدخل الى البحث العلمي ، الموسوعة الصغيرة، عدد ٤٥٣، بغداد، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١.
- 2- د. سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث، بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩.
- 3- د. محسن الشيخ أحسان: الفضائيات والاتصالات الحديثة، الرياض، الفرزدق التجارية، ٢٠٠٠.
- 4- د. ليلى العقاد: مدخل الى التلفزيون، بلا مكان وكان نشره مطبعة دمشق، ١٩٨٩.
- 5- د. اديب خضور: ازمة اعلام... ام ازمة انظمة، دمشق، بلا اسم دار نشر، ٢٠٠٣.
- 6- د. محمد نادر عبد الحكيم: لغة الخطاب الاعلامي في ضوء نظرية الاتصال. دراسة اسلوبية لغوية في نشرات الاخبار الاذاعية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.
- 7- د. محمود خليل ود. محمد منصور هيبية: انتاج اللغة الاعلامية في النصوص الاعلامية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
- 8- كامل حسون القسيم: مناهج اساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد، اسماء للتصاميم والطباعة، ٢٠٠٦.
- 9- كورتيس ماكذوغال: مبادئ تحرير الاخبار، ترجمة د. اديب خضور، الطبعة الخامسة، دمشق، ٢٠٠٠.
10. oxford, student dictionary: oxford students dictionary second edition
oxford university press 1990 .
- 11- طالب عبد الحميد علاوي: اتجاهات واساليب الاخبار الاخبارية في شبكة الاخبار العربية Ann ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب قسم الاعلام، ٢٠٠٠.
- 12- د. عبد الجبار ولي: المفاهيم الاساسية العملية للاتصال اللغوي والتصويري، ضمن مجلة مطبعة الميناء، بغداد، وزارة الثقافة والاعلام، الفنون الاذاعية، عدد (١٢)، ١٩٧٧، ص ١٢.
- 13- أ. د. سليم الوردي: القراءة الرشيدة، مجلة تواصل، هيئة الاعلام والاتصالات، عدد ٧، اب، ٢٠٠٦.
- 14- رسالة تلقاها الباحث عبر الموبايل من د. عبد النبي خزل، استاذ التحرير الاذاعي التلفزيوني في كلية الاعلام، بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٢٨.